Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ضع البذرة فى الوعاء المقدس ،
تعهدها بالماء والضوء والهواء
لا تخف ان تعرضت للأمطار والأخطار
وعندما تغمرك الشمس فجأة وبلا انتظار
ستجد المأوى فى ظل الشجرة الكبيرة ..

أوديب : ليس صحيحا ما تقولون . فقد غمرتنى الشمس ولم أجد الظل ولا المطر ولا المأوى . وعندما استبد بى الدوار ورحت أحترق ويتصاعد منى البخار كأننى فحمة ملتهبة ، جلست تحت صخرة على جانب الطريق الضيق ذى الشعب الثلاث . الجبل أمامى صخر والوادى حولى قفر . والجوع مع الغضب الحارق فى جوفى جمر . وغفوت قليلا ثم فتحت على أصوات قريبة منى .. كان فى الأفق غبار .. وموكب صغير يجرح الأقدام على الطريق المترب الخانق بالبخار لمحت نساء وأطفالا ورجالا يحملون متاعهم القليل على أكتافهم . فقراء هؤلاء الناس ، مزارعون أو رعاة مما تنبت الأرض من أشواك .. مروا على وتوقفوا ليستريحوا فى ظل الصخرة الكبيرة التى كنت أحتمى بها سألنى شيخ عجوز ـ الى أين يا بنى ؟ قلت : مسافر يا عمى . قال شاب يبدو على وجهه الاعياء : الطريق طويل . حذار أيها الشاب قلت : اطمئن انى أعرفه وأعرف هدفى . قال الشيخ : سافر كما تشاء لكن لا تتهور . قلت : ماذا تقصد ؟ قال لا تقترب منه طيبة . سألت . أهى قريبة من هنا ؟ قال الشاب : أقرب مما تظن قدماك وأبعد مما يتصور عقلك . رفعت عينى الى الشيخ فنظر الى وقال : نحن من أبناء طيبة . لم تخرج منها كما يخرج الناس من الأبواب . لقد تسللنا من ثغرة فى السور قاطعه الشاب : بل حفرناها بأظافرنا فى الظلام ! قلت ولماذا لم تخرجوا من أبوابها ؟ تعجب الشيخ وقال : وهل يخرج أحد من طيبة أو يدخلها ؟ ألم تسمع ياولدى بالهولى ؟ ألم تسمع بالوباء ؟ قلت : الهولى ؟ والوباء ؟ ماذا أسمع ؟ قال الشاب : منذ أن ظهرت العذراء ذات المخالب وهى تتربص بالداخل والخارج . تطرح عليه اللغز ثم تقتله . قلت : اللغز ؟ ما هو هذا ؟ ماذا تقصد ؟ قال الشيخ : لا أقصد شيئا يا ولدى . نحن فقراء لا نحل الألغاز نحونا من الوباء بمعجزة . ونبحث عن أرض نتنفس فيها الهواء . أنا وهؤلاء الصغار . هيا يا أولادى .. هيا يا أولادى .. ناديت عليه قبل أن يغيبهم الجبل عن بصرى : كلمنى عن الهولى . صف لى الوباء . انصحنى يا شيخ ! تردد